

## مصر : قوات الأمن تعترض شاحنة مؤن مرسلة إلى مشتبه بهم في تفجيرات سيناء

القاهرة ـ ا.ف.ب: اعترضت قوات الأمن المصرية أمس شاحنة تنقل شحنة مؤن مرسلة إلى مشتبه بهم في تفجيرات سيناء كما افاد مصدر في الشرطة. وقال المصدر: ان سائق الشاحنة اعتقل لاستجوابه بشأن حملته من الأغذية ومياه الشرب. وقد تم

اعتراضه في منطقة جبل حلال في وسط سيناء حيث تدور اشتباكات متفرقة بين قوات الامن ومشتبه بهم منذ عشرة ايام. وقد نشرت السلطات الالاف من رجال الشرطة والقوات الخاصة في المنطقة للبحث عن المشتبه بهم

الذين يعتقد انهم لجأوا إلى منطقة جبل حلال الجبلية. واوضحت قوات الامن انها تحاصر المنطقة لمنع نحو ٢٠ مشتبها به من الفرار وقطع الطريق امام حصولهم على المؤن. واستنادا إلى مصدر في وزارة الداخلية فان رئيس

المجموعة هو مطلوب سابق للعدالة يدعى سالم خضر الشنوب. وربطت مصادر أمنية بين الهاربين إلى جبل حلال وبين تفجيرات الاخيرة التي وقعت في سيناء وتقول ان الشنوب وهو تاجر سلاح معروف قام بايواء الازهابيين الذين نفذوا

التفجيرات. وقتل ضابطان كبيران من الشرطة كما اصيب اكثر من عشرين شرطيا واربعه مدنيين في انفجار عبوات ناسفة منذ بداية عملية التمشيط الكبرى في جبل الحلال في ٢٢ اغسطس الماضي. وكان نحو ٧٠ شخصا قتلوا في اعتداءات استهدفت في اغسطس منشآت سياحية في شرم الشيخ كما اصيب خلال الشهر نفسه عسكريان كنديان في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء في انفجار عبوة ناسفة كما قتل ٣٤ شخصا في اعتداءات ضد منشآت سياحية في منطقة طابا في اكتوبر الماضي.

### الخرطوم - الباكستان :

أدى أربعة عشر واليا للولايات الشمالية اليمين الدستورية توطئه لاستلامهم مهامهم قال الرئيس السوداني عمر البشير لدى مخاطبته أمس للولاة بحضور نائبيه (رئيس القضاء والمستشار القانوني للرئاسة): إن المرحلة القادمة تختلف عن مراحل الانقاذ السابقة لوجود العديد من المعطيات والتحديات بعد توقيع اتفاقية السلام ، بجانب العمل السياسي المتفوح ، ووجود احزاب ذات ثقل بجانب المنافسة الحقيقية ومشاركه واسعة في حكومات الولايات .. ودعا البشير الولاة الجدد لمواجهة كافة التحديات الامنية والسياسية والاقتصادية والخدمية التي تواجه الولايات تحقيقا لتطلعات مواطنيها. وقال :إن المؤتمر الوطني والذي يعد رأس الرمح في القيادة تقع عليه مسئولية تجويد الاداء بما يرضي طموحات قواعده

## السودان : الحزب الحاكم يتوقع إعلان حكومة الوحدة الوطنية نهاية الأسبوع الجاري

والمواطنين بالولايات .

وقال الامين السياسي والتنظيمي بحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان د. نافع علي نافع (الوطن): ان المشاورات بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قطعت شوطا طويلا الآن وهي كما هو معلوم محصورة فقط في رئاسة الجمهورية وان اللجان التي كلفت بهذا الامر قد قدمت مقترحاتها لرئاسة الجمهورية .. وستحسم هذه المسألة خلال اليومين القادمين على مستوى رئاسة الجمهورية ثم تبدأ تسمية الوزارات والوزراء .. وقال : اننا نطمح ان تكون في نهاية هذا الاسبوع .. وحول مشاركة القوى السياسية في الحكومة ؟ قال : ان بعضها شارك وبعضها متردد .. ودعا الذين يريدون المشاركة الاسراع بتحقيقا لتطلعات مواطنيها. وان التجمع لم يؤك رفضه وان القوى السياسية الغالبة ستشارك ما عدا حزب الامة القومي والمؤتمر الشعبي.

### جلالته يعزي بوش

الذي أدى بحياة الآلاف من المواطنين الأميركيين مؤخرًا. معربا لغمامته وللشعب الأميركي الصديق عن تعازي جلالته الصادقة وتمنياته الخالصة له وللشعب الأميركي بالخير والسلام.

### غدا .. غرة شعبان

التاسع والعشرين من شهر رجب ١٤٢٦هـ. وقالت الوزارة في بيان لها: إن غدا (اليوم) الأحد الموافق ٤ سبتمبر ٢٠٠٥م سوف يكون المتمم لشهر رجب لعام ١٤٢٦هـ. وفيما يلي نص البيان: (تدور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ان تعلن للجمهور الكريم عن عدم ثبوت رؤية هلال شهر شعبان لعام ١٤٢٦هـ مساء هذا اليوم (أحد) السبت التاسع والعشرين من شهر رجب ١٤٢٦هـ الموافق ٣ سبتمبر ٢٠٠٥م .

وعليه يكون يوم غد (اليوم) الأحد الموافق ٤ سبتمبر ٢٠٠٥م هو اليوم المتمم لشهر رجب لعام ١٤٢٦هـ.. ويكون يوم بعد غد (غدا) الاثنين الموافق ٥ سبتمبر ٢٠٠٥م هو غرة شهر شعبان لعام ١٤٢٦هـ . سائلين الله ان يجعل هذا الشهر وسائر الشهور الاخرى مليئة بالخير واليمن والبركات .

### اليوم .. بدء

وقالت سعادتها في حديث خاص لـ (الوطن): بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠٥/٢٠٠٦، سعدتنا ان نستقبل ابنائنا الطلبة ونهئتهم ببدء العام الجديد وتنمى ان يكونوا قد قضاوا اجازة جيدة واستعدوا لبذل جهد للعام الدراسي الجديد كما نتقدم بالتهنئة ايضا للمعلمين والمعلمات الجدد الذين سيضمون للأسرة التربوية وعليهم شحذ الهمم وتقديم كل ما يمكن من معارف وخبرات لأبنائهم الطلاب. وحول استعدادات الوزارة قالت سعادتها: ان الوزارة استعدت لهذا العام فور الانتهاء من العام الدراسي المنصرم حيث تم الانتهاء من اعداد المناهج الدراسية وابق ان أطمئن الجميع ان الكتب الدراسية التي توزعها للمناطق التعليمية والتي بدورها قامت بتسليمها للمدارس وسوف يتم تسليم الكتب الدراسية مع اول يوم دراسي. وتحدثت سعادتها بهذه المناسبة عن التجديدات في الخطة الدراسية والتقويم التربوي وتم تقييم جميع المستجدات وتم الاستعداد لها حيث تم الانتهاء من تأليف كتب المواد الاختيارية ومناهج اللغة الانكليزية وايضا لى نسي التقويم التربوي حيث سعت الوزارة لهذا التقويم من خلال اللقاءات مع مديري المناطق التعليمية والمعلمين والمشرفين وقد تم الانتهاء من صياغة وثيقة التقويم التربوي.

وحول مدى اكتمال الهيئات التدريسية قالت سعادة الدكتورة منى الجردانية: الوزارة انتهت كافة استعداداتها في الهيئات التدريسية والهيئات مكتملة حيث تم تعيين دفعات جديدة من الخريجين وتم

تشكيل خطة لتدريب وتأهيل هؤلاء المعلمين. وأشارت سعادتها إلى انه ضمن استعدادات الوزارة لهذا العام تم الغاء نظام الفصلين الدراسيين في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي (٤٠٠) حيث ستكون هناك سنة دراسية متواصلة وقالت: ان نظام الفصلين من حيث الامتحانات والتقويم يجهد الطالب وفلسفة التقويم دائما ما تكون تراكمية مستمرة.

وفي ختام حديثها ناشدت سعادة الدكتورة وكيلة وزارة التربية والتعليم والتعليم المناهج اولياء امور الطلبة بالاطلاع على كل ما هو جديد وخاصة التقويم التربوي وعليهم الرجوع دائما للمدرسة وعدم الفهم الخاطئ متمنية للجميع عاما دراسيا سعيدا مليئا بالجد والاجتهاد والنجاح. وقد بلغ عدد الطلاب في التعليم العام ٣٦٦٩٩٦ طالبا وطالبة منه ١٨٨٦٢٧ من الذكور و١٧٤٣٦٩ إناثا وبلغ عددهم في التعليم الاساسي ٢١٣٣٨٢ طالبا وطالبة منهم ١٠٨٧٥٧ ذكورا و١٠٤٥٧١ إناثا ويقوم بتعليم هؤلاء الطلاب عدد ٣٧٦٨٧ معلما ومعلمة معلمات فيما بلغ عدد المعلمين الوافدين ١٣٣٦ معلما ومعلمة وقد بلغت نسبة التعمين لدى المعلمين العمانيين ٨٢٪.

### سلاح الجو السلطاني

حيث تم نقلهم عن طريق الطائرة العمودية إلى مستشفى خصص لإسعافهم وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم .

### دهشق : تغيير

كما قيل سابقا وإنما بسبب طلب رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس اللبناني السابق رفيق الحريري، القاضي الألماني ديتليف ميليس، الاستماع إلى وزير الداخلية السوري اللواء غازي كنعان بصفة شاهد في القضية. من جهة أخرى قامت قوات مكافحة الإرهاب في سوريا امس بمهاجمة مخبأ لمجموعة إرهابية في محافظة حماة وجرى اشتباك أسفر عن مقتل عناصر المجموعة وعددهم خمسة. وقال مصدر رسمي في وزارة الداخلية ان قوات مكافحة الإرهاب قامت امس بمهاجمة مخبأ لمجموعة إرهابية تابعة لتنظيم جند الشام في محافظة حماة وجرى اشتباك أسفر عن مقتل عناصر المجموعة الإرهابية وعددهم خمسة.

على ذات الصعيد أصدر قاضي التحقيق اللبناني ألياس عيد أمس مذكرات توقيف وجهامية بحق القائد الامين الأربعة الموقوفين المشتبه بهم في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، على ما أعلنت وكالة الأنباء الوطنية اللبنانية الرسمية. ونقلت الوكالة ان قاضي التحقيق العدلي القاضي الياس عيد اصدر مذكرات توقيف وجهامية بحق الموقوفين الاربعة: قاتن لواء الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان، المدير السابق للمخابرات في الجيش العميد ريمون عازار،

المدير العام السابق للامن العام اللواء الركن جميل السيد والمدير العام السابق لقوى الامن الداخلي مفر عسكري. وفي الضلوعية قتل جندي وجرح اخر في انفجار عبوة ناسفة. وفي الشريط قتل عدد عناصر الشرطة في اطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في ساعة مبكرة من صباح امس.

### توابع كاترينا تهدد

وقال السياسي المخضرم النشط في مجال الحقوق المدنية جيسي جاكسون انه يأسف لان السود لم يقوموا بمسؤولياتهم في جهود جمع الاموال لضحايا الاعصار التي قادها الريسان جورج بوش وبيل كلينتون. وتساءل جاكسون لماذا لا يوجد اي اميركيين سود ضمن تلك الجهود؛ وفاجأ مطرب الراب كاتيني وست مشاهدي النغل الخيري الذي اقامته شبكة ان.بي.سي لصالح ضحايا اعصار كاترينا باتباهم الرئيس الاميريكي جورج بوش بالعنصرية. فيما هاجم المفاوضون الديموقراطيون الاميركيون بطء استجابة الادارة الاميركية في مواجهة كارثة اعصار كاترينا رغم دعمه لدعوة الرئيس الاميريكي جورج بوش صرف مساعدات بقيمة ١٠٠٥ مليار دولار للمناطق المتكوفة.

ونقلت اذاعة سوا الاميريكية امس عن المصادر قولها ان ثمانية مسلحين مجهولين اعترضوا سيارة ليدث كاظم العزاوي رئيس احدى الشركات الامنية الخاصة واقتادوه إلى مكان مجهول.

وفي كركوك شنت مجموعة مسلحة امس هجوما على قافلة تابعة للجيش العراقي على طريق كركوك. بغداد مما أسفر عن مصرع ثلاثة على الأقل من الجنود العراقيين واصابة خمسة جنود آخرين بجروح تم نقلهم إلى أحد المستشفيات القريبة من منطقة الهجوم.

وأفاد شهود عيان بأن المسلحين الذين شنوا الهجوم قاموا باحراق مركبتين تابعتين للجيش العراقي ضمن المركبات التي كانت تضمها القافلة. كما قال مصدر بوزارة النفط العراقية ان كل صادرات نفط كركوك الخام العراقية عبر خط انابيب رئيسي يمتد إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط توقفت امس بعد اشتعال حريق في خط الانابيب نجم عن انفجار بسبب قنبلة.

ومن ناحية أخرى انفجرت عبوة ناسفة امس تم زرعها على جانب أحد الطرق في حي الواسطي أثناء مرور قافلة تابعة لشرطة طوارئ كركوك مما أسفر عن مصرع اثنين من رجال الشرطة العراقية واصابة شرطي ثالث بجروح خطيرة تم نقله على اثرها للمستشفى الجمهورى بركوك.

وعلى صعيد ذي صلة قصفت قوات تركية وإيرانية عددا من القرى الحدودية في المنطقة الحدودية الواقعة ما بين منطقة شمال العراق وكل من ايران وتركيا.

وأشار شهود عيان إلى أن طائرة مروحية اميركية اضطرت للهبوط اضطراريا في أعقاب الاشتباكات بعد اصابتها بصاروخ أثناء تحليقها في منطقة الاشتباكات على ارتفاع منخفض. إلى ذلك قتل ٣٧ عراقيا في هجمات متفرقة في العراق.ففي بعقوبة قتل تسعة من عناصر الامن في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش في منطقة بهرز تابعة للجيش العراقي كما قتل ستة من عناصر الشرطة في اطلاق نار من مسلحين مجهولين على نقطة تفتيش تقع في حي المعلمين وسط المدينة. وفي الجنوب من بعقوبة قتل اربعة جنود عراقيين في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للجيش العراقي شمال مدينة الخالص. وفي سامراء قتل خمسة عراقيين واصابة ١١ اخرين عندما سقطت

ومع أني كنت أتمنى أن يتحول الهدف من خروج آلاف الأكراد وصيحات شيعية العراق للمطالبة بأقاليم مستقلة إلى نهوض جماهيري أو إلى تحول سياسي طموح يسعى إلى الحفاظ على وحدة العراق حتى لا يوسعوا الخرق على الراقع فإن قراءة المستقبل تتطلب معرفة الحاضر وخباياه والماضي وأسراه قبل التحليق في رحاب المستقبل وذلك للاعتبارات التالية:

أولا: تقسيم العراق رغبة وأمنية إسرائيلية وشنت الحرب عليه بتحريض وبتخطيط إسرائيلي ويهودي، كحل أخير لتفتيت قوته. حيث تم تجد نفعاً محاولة توريطة بالدخول في حرب مع إيران، من أجل تحطيم عقيدة الولدين، إذ خرج منها منتصرا واستراح قوة مع قوته.. كما بقي صامدا أمام الحصار الطالم الذي فرض عليه بعد حرب الخليج الثانية التي ورط فيها في الأخرى.

ثانيا: إقامة دولة كردية مستقلة في الشمال خط أمر تركي، ومرارا وتكرارا تهدد تركيا بأن جيشها سيجتاح شمال العراق إن قامت فيه دولة كردية.. أو حتى تم هضم حقوق التركمان. ثالثا: دخول الولايات المتحدة وإسرائيل كحليف مع تركيا أهم استراتيجيا من التحالف مع الأكراد لما تتمتع به تركيا من قوة ديموقراطية واقتصادية وعسكرية ومكانة جغرافية.

رابعا: قيام دولة أو إقليم شعبي في الجنوب والوسط وآخر في الشمال معناه عزل السنة العرب بين الشمال والجنوب حيث لا موارد طبيعية ولا مقومات البقاء.. وبالتالي محاولة إجبارهم على الانضمام إلى أحد الاتجاهين أو الانتحاجين معا قد لا تروق لهم أو لأغلبهم وهذا ربما سيترتب عليه ظهور بؤرة ملتهبة تحاول أن تناوش أو تقاتل على الاتجاهين وهذا سيؤدي إلى عدم الاستقرار.. فضلا عن معارضة بعض دول الجوار لقيام دولة في الجنوب.

خامسا: الشعب العراقي بقدر حاجته الآن إلى الدستور فهو بحاجة لكن هل الخطوة الباكستانية التي تبعت ذهاب هذا البلد بعيداً في تحالفة أو انخراطه في مساعدة واشنطن في حربها الكونية ضد عدوها اللامرئي مجدية على المدى البعيد أو نافعة لها في حاضر ومواجهتها لهايتن المشكلتين؟

أولا: لا أحد يخطئ كون أن الشارع الباكستاني ليس مع هذه الخطوة ولا يتقبلها، بل بدأ في التظاهر ضدها، ولذا فإن قرار اتخاها سوف يكون له تداعياته الداخلية. كما أنه، على الأقل، سوف يسحب بساط المقارنة الباكستانية النائمة بين كشمير ولفلسطين لجهة وجوب تنفيذ ما تسمى قرارات الشرعية الدولية بشأنهما من تحت أقدام الدبلوماسية الباكستانية.

وثانيا: إن هذه الخطوة تعد من المشكوك في جدواها من حيث توظيفيها في الصراع التاريخي مع الهند، لأن تاريخياً منذنا من العلاقات التحالفية الباكستانية مع الولايات المتحدة والولاء لواشنطن لم تمنع الأخيرة من تصعيد تقاربها مع الهند والأمر عينه ينطبق على ما يجري بين الهند وإسرائيل. وأخيراً، إن هذه الخطوة الباكستانية ليست سوى نتيجة مباشرة لضغوط أميركية قديمة ومستمرة، حصادها

### محنة لبنانية وسورية أيضا .. بقية ..

مشلما سارعت اطراف لبنانية الى طلب ذلك منه، والربط الدبلوماسي بين عملية الاغتيال وسوريا قبل ان تبدأ هذه اللجنة تحقيقاتها مع العنوين السوريين، وليس صدفه في هذا الوقت بالذات ان تقوم صحيفة اسرائيلية بتسريب بنود خطة اميركية . فرنسية ضد سوريا، انطلاقا من معادلات اقليمية ابرزها: ما يحدث في العراق والموقف من الصراع العربي - الاسرائيلي، كسببين رئيسيين لتحقيق الموقف من سوريا، وان اتخذ ذلك شكل علاقة جرى تصورها مسبقا (قبل التحقيقات) لها بعملية اغتيال الحريري.

ما يجري من احداث في لبنان، هو جزء من تصور اقليمي للمنطقة اكثر واكبر منه تحقيق في عملية اغتيال الرئيس الحريري. ما يجري ان لم يتم استرداك ذلك من قبل كافة الاوساط السياسية اللبنانية على اختلاف تلوينها، سيلقي بلبنان إلى طريق المجهول والمحنة،التي حتما ستصيب بنشايهاها ليس سوريا فحسب.. وانما عموم المنطقة.

### شَاء العصر وشَاء الروح.. بقية ..

لكن الحرف اليوم ذبيح..  
زخارف فوق فوق ضريح،  
كتابة طفل فوق الماء..  
ولمع سراب في الصحراء..  
لعاب مديح عبر الريح.  
تسلح قلبي بالأكثوية، سار وكان الأعمى، تاه وصار التيه.. ضاع العمر على أبواب يباب بيان يكرر فيه الزور.. ويكرر فيه الخوف.. يكرر طعم الصدمة.

في جوف الصحرا صاح القلب وحيدا: أين الحرف وأين النور وأين العدل وأين.. وأين..؟! وغم عليه وراح غرقياً يرسو في بُحْران التيه ويبحر الرمل.  
سباتاً كان.. سباتاً صار، وقال شعاع الروح القابع في الأعماق: يا ليل القلب رماذا كان.. رماذا يبقى، لا يبعث فينبقا يوماً، ليته كان حريقاً، ليته كان.. وكان غريقاً.  
أين القول صديد ملء الحلق، ودود الحرف جيوش تآكل وروحي.. صار الحرف قروحي.  
صبح الحرف خمور الحقد.. الموت، وينمو في الموت.. الحقد.. الحرف، وفي الطرقات وفي الكلمات وفي الخلوات: الخمر هناك تنز بغيض اللود الناعق في الأعماق، واللذة سيل نفاق، والموت هناك يلغ مخالبه الصفراء، حرير الزيف، على الأرواح، وينمو برداً في الأضحاء.. ويصيح فينا الحرف خواء فوق خواء.. هذا وقت القوة!!  
يا ليل الصب متى غده  
وصار قتاداً مرده

لمست القلب بكف الحسد، وجدت يتيماً يعشق حب الناس وذكرى الأهل ورح العدل، وجدت سقيماً يهوى العيش بظل النور.. السيف، ويهوى الموت بظل العز، ويهوى العز بظل أخيه، ولكن... أه ولكن.. لف الحقد فؤاد أخيه، فصار الخوف، الموت، الليل، الغر، أخاه .. وصار

## على المسؤولين العراقيين أن يفكروا ويقدروا .. بقية .. ص ١٤

أيضا إلى الأمن ومقومات الحياة لكي يستطيع البقاء والعطاء، يريد ما يطفى ظمأه من ماء نظيف وعذب ويسد أفواه الجائعة بتوفير العمل لأبنائه ويعينه على مقاومة قسوة الحر القانظ بتزويده بالكهرباء.. وهذا الحال يبعث على التساؤل هو أين تذهب العائدات النفطية، علما أن العراق كان ينتج قبل الغزو حوالي ٢٫٦ مليون برميل يوميا؟

سادسا: استرضاء أميركا للشيعية وتحديد الذين عاشوا في المنفى بإيران وهم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وحزب الدعوة الذي يتأرسه رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري يمثل بوابة عبور إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن لم يكن قريبا فمستقبلا وقد أبدت طهران ارتياحها من اللسماتور العراقي.  
واللهفة الأميركية في سرعة إنجاز الدستور جاءت لانقاذ ما يمكن إنقاذه من الحسائر المتلاعبة البشرية والمادية ولترميم جدران الزيف والكذب التي ارتفعت متزامحة لتجنب شمس الحقيقة عن ما يدور في العراق من فوضى وإلخامد الانتفاضة التي بدت تظهر في حوالي خمسين ولاية أميركية بقيادة سيندي شيهان والدة الجندي الذي لقي مصرعه في حرب العراق. وعلى المسؤولين العراقيين الذين يمكنهم بزمام الأمور الآن أن يفكروا ويقدروا ويعنعوا النظر جيدا في ضرورة إعادة الوحدة واللمعة العراقية إلى سابق عهدها ويفترضوا ماذا لو كان السنة الذين يتركزون الآن في وسط العراق وغربه وبعض من شماله يسيطرون على الجنوب والشمال الذين تتركز فيهما الثروات النفطية، فهل كانت الولايات المتحدة ستمكنهم من تولي السلطة؟  
وعلى الولايات المتحدة أن تعي أيضا أن تهيمش أي طرف من أطراف المعادلة أو ترجيح كفة طرف على الآخر يعني أن حساباتها تبقى غير محسومة النتائج، فها هي المحافظات السنية تستعد الآن لإسقاط الدستور، ومن المؤكد أنها ستنجح وربما هذا يفسر تلميح واشنطن إلى إمكانية إجراء تعديلات أخرى على الدستور.

## مصافحة على الجسر التركي لـ.. بقية .. ص ١٤

الباكستاني الغوري هو ما أعلنته قوى المعارضة في إسلام اباد عن ما وصفته باليوم الأسود... بقى أن نقول أن بازار الذرع بمساعدة الفلسطينيين من قبل أطراف عديدة أمر رايح هذه الأيام لمن يتذرع، لا سيما في هذه المرحلة العربية القربية، لدرجة التعلق الباكستاني بالتشاور المسبق مع السلطة الفلسطينية ودول عربية حول الإقدام على هذه الخطوة والحصول المسبق أيضا على ترحيب من تم التشاور معهم حولها... إن نحن إزاء خطوة لا تختلف عن خطوات مشابهة اقتصرت من قبل أطراف أخرى سبقت وتخطى عدة بذرائع مماثلة أقل ما يقال فيها إنها أبعد ما تكون عن مناصرة الفلسطينيين، وإنما هي في جوهرها لا تعدو قراءة الفاتحة على حقوق الفلسطينيين والعرب ومقدمات المسلمين في فلسطين المحتلة... ترى هل أخذ الأتراك والباكستانيون رأي شعبيهم... الذين ربما لم ينجأح سواهما بمنشد شالوم عابرا على الجسر التركي العتيد ... في الإقدام على مثل هذه المناصرة المزعومة، التي أقل ما يقال فيها أنها بمثابة المكافأة لشارون على مضيه قدماً في تهويد القدس وأكنافها، وتبرئة ليديه الملمطختين بالدم العربي الفلسطيني المستباح!؟

## محنة لبنانية وسورية أيضا .. بقية .. ص ١٥

مشلما سارعت اطراف لبنانية الى طلب ذلك منه، والربط الدبلوماسي بين عملية الاغتيال وسوريا قبل ان تبدأ هذه اللجنة تحقيقاتها مع العنوين السوريين، وليس صدفه في هذا الوقت بالذات ان تقوم صحيفة اسرائيلية بتسريب بنود خطة اميركية . فرنسية ضد سوريا، انطلاقا من معادلات اقليمية ابرزها: ما يحدث في العراق والموقف من الصراع العربي - الاسرائيلي، كسببين رئيسيين لتحقيق الموقف من سوريا، وان اتخذ ذلك شكل علاقة جرى تصورها مسبقا (قبل التحقيقات) لها بعملية اغتيال الحريري.

ما يجري من احداث في لبنان، هو جزء من تصور اقليمي للمنطقة اكثر واكبر منه تحقيق في عملية اغتيال الرئيس الحريري. ما يجري ان لم يتم استرداك ذلك من قبل كافة الاوساط السياسية اللبنانية على اختلاف تلوينها، سيلقي بلبنان إلى طريق المجهول والمحنة،التي حتما ستصيب بنشايهاها ليس سوريا فحسب.. وانما عموم المنطقة.

## شَاء العصر وشَاء الروح.. بقية .. ص ١٥

صراخاً في البيداء !!!  
لمست القلب بعين العصر فصار القلب حسيراً، ثم ارتد إليه الحب فصار القلب الحر بصيراً، سرت وراء القلب.. الحب، تركت العين، فثوب الحي يغش.. يغر.. يشد العين لليل تيه.. ليته ليل بوسع شباب الأرض وأكثر.

قلت: أصير الحب، شغوفاً بالأجياء أكون.. أصير القلب بصيراً بالأدواء أكون، أصير الحي القابض حقاً.. جمرأ ملء القلب وملء الرأي وملء العين الرؤية..  
أصير أسير الخير وأمشي نحو وعيد الله ووعد الله، ويكفي لله الناس الشر وأهل الشر..  
ومن يختار يؤدي المهر  
ومن يختار قوي الظهر.  
وسرت وحيدا.. سرت شريدا.. سرت سعيداً..  
فالحرية باب الحق، وباب الحق العدل، وباب العدل الخلق..  
القلب يحب.. القلب الحب،  
وباب الله، جهاد المرء بنور الله وحب الله،  
وخلق الله طريق المرء إلى الإيمان بنصر الله.  
سرت وحيدا.. سرت سعيداً  
تنزف روحاً ملء جروحي،  
يصبح كل الناس قروحي،  
لكن أركض ركض النهر بوجه القمر،  
أركض نحو النصر، ونحو الله.. الحب، ونحو الفعل الحر.. ونحو القيمة.  
أترك شوك الأرض وقشر الناس لمد الريح،  
أصير الجرح.. الحرف: يسبح.. يسيل.. يصيح.. يميت.. يريح.  
أصير الناس وجرح الناس وحب الناس.  
أصير الودع بأرض الريح